

## الدرس ٢١ | شرح المتنقى في الأحكام الشرعية من كلام خير البرية | كتاب الصيام | شرح الشيخ: خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على الهايدي الامين وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا شيخنا للحاضرين. قال ابو البركات ابن تيمية رحمه الله تعالى. المتنقى في الأحكام الشرعية في كتاب الصيام - 00:00:00

باب من سافر في اثناء يوم هل يفطر فيه ومتى يفطر؟ قال عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختل والناس مختلفون. فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته داب نائم بن او - 00:00:20

فوضع على راحلته او فوضع على راحلته او راحلته ثم نظر الناس فقال المفطرون للصوم افطروا رواه البخاري. قال شيخنا عبدالرزاق بن عبد القادر صوابه خيبر او مكة. لانه قصدهما في هذا الشهر فاما - 00:00:40

حنين فكانت بعد الفتح باربعين ليلة. قال وعن محمد بن كعب قال اتيت انس بن مالك في رمضان وهو يريد سفر وقد ورد رحلت له راحلة ولبس ثياب السفر فدعا بطعم فاكل فقلت له سنة فقال - 00:01:00

ثم ركب رواه الترمذى. وعن عبيد ابن جبان وعن عبيد ابن جبر قال ركبت مع ابي بصرة الغفار. في سفينة في من الفسطاط. في رمضان فدفع اثم قرب غدائه ثم قال اقترب فقلت السنت بين البيوت؟ فقال ابو بصرة ارغيت عن سنة رسول - 00:01:20

صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود واحمد قال رحمه الله تعالى باب جواز الفطر للمسافر اذا دخل بلدا ولم يجمع ولم يجمع اقامة. ولم او لم يجمع او لم يجمع اقامة. ولم يجمع اقامة. قال عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم غزى غزوة - 00:01:46

الفتح في رمضان وصام حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين اديدة وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى اخذ شهر رواه البخاري ووجه الحجة منه ان الفتح كان لعشرين من رمضان هكذا جاء في حديث متافق عليه - 00:02:09

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين قال المجد رحمه الله تعالى باب من سافر في اثناء يوم هل يفطر فيه؟ ومتى يفطر؟ ذكر هذه المسألة بان من علم من يرى - 00:02:29

ان من ابتدأ النهار صائمها بنية الصوم لم يكن له الفطر. وان مما يرخص فيه الفطرة ان ينوي من الفجر انه يفطر. هذا ما احتج به هذا ما اراده المؤلف رحمه الله تعالى - 00:02:51

واراد بهذه الاحاديث الرد على هذا القول. اي قول من يقول ان الفطر لا يكون الا من ابتدأ نية الفطر من الليل اما من اصبح صائما وبيت نية الصيام ثم سافر فلا يجل الفطر يريد عليه بمثل هذه الاحاديث - 00:03:11

ولا شك ان القول الصحيح ان الفطر يجوز للمسافر سواء بيت نية الصيام او لم ميتة سواء دخل عليه رمضان وهو مسافر او دخل عليه وهو مقيم. ولا دليل على التفريق. ودليل - 00:03:31

اودوا ما يحتج به القائلون بوجوب الصيام لمن دخل عليه الشهر وهو مقيم من شهد منكم الشهر فليصممه ليس فيه حجة لان المراد من شهد يصممه ان الواجب على من شهد رمضان فهو حي بالغ العاقل فان الصوم عليه واجب ويستثمر - 00:03:51

من ذلك يستثنى من ذلك من؟ من سافر. من شهد من شهد رمضان وجب عليه الصيام. فان سافر بعد ان شهد له فعدة من ايام اخر جاز له الفطر ويقضى بعد ذلك - 00:04:11

قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون قائم ومفطر فلما استوى على راحته دعا باناء من لبن فوضعوا على على راحة - [00:04:26](#)

فوضعه على راحته او راحته لعل الاقرب على راحته ثم نظر الناس فقال المفطر افطروا. رواه البخاري. قال عبدالرزاق جاء في بعض النسق فلا صوابه خير او مكة. لانه قصدوا في هذا الشهر اما نحن فكانت بعد الفتح باربعين ليلة. بمعنى ان الصواب - [00:04:46](#)

في الحديث انه خرج في رمضان الى مكة وليس الى حنين فحنين كانت بعد فتح مكة باربعين الى يوم بعد غزوة او طاس فتح النبي صلى الله عليه وسلم حنين غزا حنين وانتصر فيها صلى الله عليه وسلم - [00:05:16](#)

في هذا الحديث انه الى مكة او خير. لانهما لان خير قصد في رمضان ومكة اذا قصدها في رمضان. اما حنين فالصواب ان بعد فتح مكة بعد رمضان باربعين ليلة. الحديث يدل على ان - [00:05:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم افطر بعد ما بيت نية الصيام. وذلك انه اصبح صائما الى عصر قال فلما استوى على راحته دعا بإمام اللبن او ماء فوضعه على راحته ثم نظرا ثم - [00:05:56](#)

نظر الناس فقال المفطرون للصوم افطروا. اي معنى ان النبي صلى الله عليه وسلم افطر بعدهما كان صائما. وهذا الذي ابى به النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه عندما قال افطروا انكم ملاقوا العدو غدا فابوا ثم قال افطروا وكان امرا حتما - [00:06:16](#)

فافطروا جميعا فدل هذا ايضا على انه من بيت نية الصيام ثم سافر او بيت مسافر ثم اراد ان يفطر له ذلك رواه البهيث ابن عباس رواه البخاري. وعن محمد ابن كعب القرموطي. قال اتيت انس بن مالك في رمضان. وهو يزيد - [00:06:36](#)

سفرا وقد وقى رحلت له راحته ولبس ثياب السفر فدعا بطعم فاكل فقلت له سنة؟ قال سنة. ثم ركب رواه الترمذى واسناده جيد. اسناده جيد يدل الحديث على ان المسافر له الفطر وهو مقيم. اذا جزى بالسفر - [00:06:56](#)

وهيأ راحته ولبس لباس السفر واراد ان يقطع في السفر فان له ان يفطر لو كان في البلد على الصحيح وان خشي ان انه لا يمضي في سفره او يكون هناك ما يمنعه - [00:07:24](#)

فنقول الافضل ان لا تقطع الا تأكل الا بعد مفارقة البنيان وبعد ان تخرج من محيط البلد وهذا الذي عليه جماهير العلماء لكن الصواب نقول هذا هو الاحوط وهو الاسلام ومن - [00:07:40](#)

قبل ان يأخذ بلد فله ذلك اذا كان عازما جازما على السفر اما ما دام متزددا فليس له الترخص منه السفر وهذا من باب هذا خاص بالصيام فقط. اما الصلاة فلا يترخص برخصها - [00:07:55](#)

الا بعد مفارقة البنيان بمعنى ليس له ان يقصر الصلاة وهو مقيم وليس له ان يقصد الصلاة وهو مقيم. اما جمع الصلوات فالجمع يجوز للحاجة والضرورة فليحتاج الانسان يضطر الى ان يجلب الى الصلوات وهو مقيم قد يقال بجوازه ضرورة - [00:08:12](#)

اما القصر فلا يجوز الا في اثناء السفر. يعني مفارقة البنيان. اما الفطر فيجوز ان يفطر ولو كان في في بلده ولو كان في بلده حديث انس يدل على هذا المعنى. ذكر حديث ابي بصرة - [00:08:32](#)

رضي الله تعالى عنه حديث انس رواه محمد ابن جعفر بغيت ندور عن زيد اسلم عن محمد ابن كذا عن محمد ابن كعب قالت رمضان فذكر نحوه. هذا الحديث قال فيه هذا حديث حسن قال - [00:09:02](#)

جريدة بكثير عيسى ابن جعفر ابن محمد ابن جعفر ابن كثير المدنى وهو ثقة وثقة الترمذى الا ان فيه ايضا اسناد جيد اسنادنا اسالك جيد جا بالطريقة انه قال اتيت - [00:09:22](#)

وتتابع عبد الله بن جعفر الذي هو واد عن المدينة وهو منكر حديث ضعف تابعه محمد بن جعفر ابن ابي كثير وثقة فالحديث صحيح الحين صحيح اما حديث البصرة الغفار رضي الله تعالى عنه قال وعلى - [00:10:02](#)

عن عبيد بن جبر قال ركب مع ابي بسطة الغفار في سفينة من الفسطاط في رمضان فدفع ثم قرب الغداء ثم قال اقترب فقلت

لست بين البيوت؟ فقال الوصرة ارغيت عن سنة رسولنا صلى الله عليه وسلم؟ رواه احمد وابو - 00:10:22

داود هذا الحديث رواه احمد كما ذكر هنا وكذلك ابو داود جا عند جا عند اه عند الداري ايضا من حي يزيد نبي حبيب ان كلبي  
ندا للحضرمي اخبره عن عبيد بن جبر او عبيد بن جبير عندكم جبير الجبر؟ جبر عن - 00:10:42

ان جبير قيل عبيد جبر وقيل عبيد ابن جبير وال الصحيح عبيد بن جبر اخبره قال ركب مع نصرة الغفار رضي الله تعالى عنه. وذكر  
ال الحديث بطوله. بصرة مع ابي بصرة - 00:11:12

الغفاري نصرة لاهل البصرة. كلبي بن ذهب الحضرمي المصبي هذا والثقة الذهبي والثقب بن حبان وقال فيه الحافظ لا بأس به وقال  
فيه ابن خزيمة لا اعرفه بعدها فحديثه حديثه - 00:11:32

اما عبيد بن جبر الغفاري فهذا قيل له صحبة وقال ابن خزيمة لا اعرفه فالحديث حسن ويتحقق بحديث من؟ حديث الاسماك رضي الله  
تعالى عنه. اذا روی من طريق زینب الحبیب - 00:11:52

عن كلبي ابن ذهل عن عبيد ابن جبر عن ابي بصمة الغفار رضي الله تعالى عنه انه افطر وهو يرى البيوت وكونه افطر من البيوت هذا  
لا بأس به لانه في السفينة ركب السفينة وركب البحر يكون البيوت قد خرج منها خارج البيان - 00:12:12

فهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقر ذلك او يفعله لانه قال اترغب عن سنة رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فافاد هذه شيء - 00:12:32

انها سنة وحديث انس وهو الصحيح اصح من حديث البصرة قال سنة فافاد ايضا ان هذا الفعل سنة لكن يفرق بين الترخص برخص  
السفر من جهة الفطر بين الترخص جهة الصلاة - 00:12:44

اما الصلاة عند عامة العلماء فلا يتراخص برخصه الا بعد الخروج من البيان. اما الفطر فيجوز ان اذا كان عازما جازما على ما كان  
متربدا فلا يجوز. اذا كان عازما قد هيا - 00:13:02

نفسه وقد لبس لباس السفر وحمل متعاه وهو يريد ان يخرج جاز له ان يفطر قبل الخروج. فان سافر ثم رجع فانه يقضي ذلك اليوم  
اجماعا اما جماهير العلماء فيذهبون الى انه لا يجوز له ان يتراخص برخص السفر - 00:13:19

الا بعد مفارقة البيان والقول الذي ذكرته قبل قليل هو الصحيح وقد اخذ به جمع منهم اسحاق الدراهوية. قال باب جواز الفطر  
المسافر اذا دخل بلدا ولم يجمع عقابه هذا تبويض المجد معنا - 00:13:40

انك اذا دخلت بلد فانك لا تأخذ حكم المقيم حتى تقطع بالاقامة بين ظهرانهم الجمهور على ان من نوى اقامة اربعة ايام يكون في  
حكم المقيم. اذا كان في حكم المقيم فليس له - 00:13:58

الترخص برخص السفر. واحتج من قال بهذه المدة بحديث العلاء بن الحضرمي ان النبي صلى الله عليه وسلم منع مهاجرا يبقى بعد  
نسكه ثلاث ليال قالوا هذا فصل بين الاقامة وبين المسافر لانه ثلاث ليال انت مسافر ما زال - 00:14:15

فانت في حكم المقيم. هذا ما يحتاج به جمهور الفقهاء. ولا شك ان هذا ليس فيه دلالة صريحة على هذا القول. بل الصحيح وان قال  
قرية وبقي فيها اكتر من عشرة ايام جاز له ايضا جاز له الفطر لانه في حكم المسافر ما لم يقطع - 00:14:38

قامت بنا ظهريانين اي الاستيطان يكون من اهل البلد. قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزى  
غزوة الفتح في رمضان وصاب حتى اذا بلغ الكديد او الكديد وهو الماء الذي بين وعسفان افطر - 00:14:58

فلم يزل مفطرا حتى انسلح الشهر. رواه البخاري. افطركم؟  
اكثر من اربعة ايام. لان هذا الغزو يحتاج الى مدة من باب اه اقامة الحكم فيه - 00:15:18

امبابي قسمة اه الاموال والغناء ان كان هناك غنائم. فالنبي مكت عشرة ايام في مكة وهو يفطر صلى الله عليه وسلم. فهذا يرد به على  
يقال ان الاربعة ايام هي محل الاقامة. لكن يأتي الجملة يقول ماذ؟ يقول النبي كان متربدا لا يعلم لا يعلم - 00:15:38

متى يرجع؟ متى يغادر؟ وقد اجمعوا على ان الذي لا يعلم متى تنتهي مدة سفره ان بقي عشر سنوات. اجب على هذه المسألة  
لكن الخلاف اذا قطع بالاقامة هل له ان يتراخص او لا - 00:15:58

الراجح انه يتراخص ولو بقي اكثر من اربعة ايام. قال وجه الحجة منه ان الفتاحة كان لعشر بقين من رمضان كما جاء في الصحيحين  
اذا يدل على ان النبي مكث اكثر من اربعة ايام ومع ذلك كان يفطر - 00:16:15

صلى الله عليه وسلم وحمل الماتن المبوب على هذا الحديث انه لم يجمع اقامة فافاد انه اذا اجمع اقامة على المذهب انه يتم  
صلاته ولا يفطر في سفره. والله تعالى - 00:16:35

واحكام وصلى الله على سيدنا محمد ايو. ايوا بسرعة لانه لم يبيت ويقول يلزم ان تمسك يجب عليك ان تمسك هذا اليوم لا  
تأكل ولا تشرب وتقويه حتى لو اني تقضى وتمسك ليش - 00:16:55

انك ليس لك ان لو ان انسان عصى الله بفطره يقول له امسك هل يجب الامساك يجب وجوبا وعليك ايش كذلك الذي لم يبيت نية  
الصيام انه شخص قال ما لو تصوم بكرة؟ عندي عندي سفر ولم نسافر نقول لا حرج امسك اليوم هذا - 00:17:45

وعليك القضاء هذا اليوم بس لا تنوي الفطر الا الى مشيت سافرت ايش مؤجل اذا او يعلقه يعلقه يقول ان شاء الله ان سافرت ولا ما  
شلت هي يجعلها معلقة لا اصلي صائم معلقة اني عندي اصل اني صائم الله يحسن اليك - 00:18:05

كله خصصنا على القول هذا كله ايش فيها؟ ترخص فيها اذا عزم وخلاص بيمشي يتراخص اذا له الاصل مثل ما ذكرت اذا عزم يتراخص  
بالخصم الا الصلاة الجمع القصر مسح الخفين والمسح على الخفين مسح الخفين هذا فهي القصد ثلاث ايام آآ الفطر فقط -  
00:18:25

الرخص من عند الفطر. قصوى الصلاة. متى يتاخر في رخص الفطر؟ حتى لو كان في بلده يجوز ان يتراخص بشرط ترك الجمعة  
العزم على السفر شايل عفش بيسافر واكل بيت القلوب ما فيه حرج كلب ما في حرج - 00:18:55

ودليل فعل انس رضي الله تعالى عنه الصلاة يجمع اذا كان الضرورة مثل بعض الناس يقول انا سأقطع سفر ليس فيه محطات معي  
نساء وآخاف يصلحها كم؟ اربع اربع. هم؟ لانه ما يصلحها اربع جمع - 00:19:15

الاجابة ليس اجل سفر الجبل الخوف - 00:19:35